

لسان العرب

(صقع) صَقَعَهُ يَصْقَعُهُ صَقْعًا ضربه بِرِسِّطٍ كَفَّيْهِ وَصَقَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ بِشَذْعَاءٍ تَنْذَهَى زَخْوَةً الْمُتَطَلِّمِ الْمُتَطَلِّمِ هُنَا الظَّالِمُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ زَنَى مِنْ أَمْبِكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مائة أَي اضربوه هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ مِنْ أَمْبِكْرٍ لُغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ يُبْدِلُونَ لَامَ التَّعْرِيفِ مِيمًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا أَنْ مُنْقِذًا صُقِعَ آمَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَي شُجَّ شَجَّةً بَلَغَتْ أُمَّمٌ رَأْسَهُ وَصُقِعَ الرَّجُلُ آمَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّمٌ الدِّمَاقَ وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ قَالَ فِي صِفَةِ السِّيُوفِ إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونَ الْأَعْمَادِ فَتَقَأَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ أَرَادَ الصَّيْدَ وَقِيلَ الصَّقْعُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الْمُصْمَتِ بَمَثَلِهِ كَالْحَجَرِ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ الصَّقْعُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَابَسَ قَالَ الْعَجَّاجُ صَقْعًا إِذَا صَابَ الْيَأْفِيخَ احْتَقَرُ وَصُقِعَ الرَّجُلُ كَصُعِقَ وَالصَّاقِيعَةُ كَالصَّاعِقَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ يَحْكُونُ بِالْمَصْقُولَةِ الْقَوَاطِعِ تَشْقُقُ الْبَرَقِ عَنْ الصَّوَاقِعِ وَيُقَالُ صَقَعْتَهُ الصَّاقِيعَةَ قَالَ الْفَرَاءُ تَمِيمٌ تَقُولُ صَاقِيعَةٌ فِي صَاقِيعَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ صَوَاقِعٌ لَا يَلُ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ ؟ وَالصَّقِيعُ الْجَلِيدُ قَالَ وَأَدْرَكَهُ حُسَامٌ كَالصَّقِيعِ وَقَالَ تَرَى الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلَا لِهَازِمٍ قِرْدٍ رَنَحَتْهُ الصَّوَاقِعُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ كَأَنَّ مَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعَ وَالصَّقِيعُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ شَبِيهُهُ بِالثَّلْجِ وَصُقِعَتِ الْأَرْضُ وَأُصْقِعَتِ فِيهِ مَصْقُوعَةٌ أَصَابَهَا الصَّقِيعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صُقِعَتِ الْأَرْضُ وَأُصْقِعْنَا وَأَرْضٌ صَقِيعَةٌ وَمَصْقُوعَةٌ وَكَذَلِكَ ضُرِبَتْ الْأَرْضُ وَأُضْرِبُنَا وَجُلِدَتِ وَأُجْلِدُ النَّاسُ وَقَدْ ضُرِبَ الْبَقْلُ وَجُلِدَ وَصُقِعَ وَيُقَالُ أَصْقِعَ الشَّجَرَ وَالشَّجْرُ صَقِعٌ وَمَصْقَعٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ صَقِيعَةً وَضَرْبَةً وَالصَّقْعُ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالصَّقْعُ الْغَائِبُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَقِيلَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فَنَزَلَ وَحْدَهُ وَقَوْلُ أَوْسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ لِحَيٍّ مُفْرَدٍ صَقِعٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَّالٍ ؟ صَقِعٌ مُتَنَدِّجٌ بَعِيدٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الشِّتَاءُ تَنَدَّجًا لئَلَّا يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَقَوْلُهُ فِي شَوَّالٍ يَعْنِي أَنَّ الْبَرْدَ كَانَ فِي شَوَّالٍ حِينَ تَنْحَى هَذَا الْمُتَنَدِّجِيُّ وَالْأَعْدَاءُ الضَّيْفَانُ الْغُرَبَاءُ وَقَدْ صَقِعَ أَي عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالصَّقِيعُ الَّذِي يَصْقَعُ فِي كُلِّ النُّوَاحِي وَصَوَقَعَةٌ الثَّرِيدُ وَقَبِيَّتُهُ وَقِيلَ أَعْلَاهُ

وصَقَعِ الثَّرِيدَ يَصْقَعُهُ صَقْعًا أَكَلَهُ مِنْ صَوْ قَعْتِهِ وَصَنَعَ رَجُلٌ لَأَعْرَابِيٍّ ثَرِيدَةً
يَأْكُلُهَا ثُمَّ قَالَ لَا تَصْقَعْهَا وَلَا تَشْرِمْهَا وَلَا تَقْعَرْهَا قَالَ فَمَنْ أَكُلَ لِأَبَا
لِكَ تَشْرِمْهَا تَخْرَقْهَا وَتَقْعَرْهَا تَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَصَوْ قَعِ الثَّرِيدَةَ إِذَا
سَطَحَهَا قَالَ وَصَوْ مَعَهَا وَصَعَنْدَبَهَا إِذَا طَوَّسَ لَهَا وَالصَّوْقَعَةُ مَا نَتَأَ مِنْ أَعْلَى
رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَالْجَبَلُ وَالصَّوْقَعَةُ مَا بَقِيَ الرَّأْسِ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالخِمَارِ
وَالرَّيْدَاءِ وَالصَّوْقَعَةُ خِرْقَةٌ تُقْعَدُ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ
وَالصَّوْقَعَةُ وَالصَّقَاعُ جَمِيعًا خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِّي بِهَا الْخِمَارَ
مِنَ الدُّهْنِ وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبَرْقَعِ صَّقَاعٌ وَالصَّوْقَعَةُ مِنْ لِبُرِّ قُوعِ رَأْسِهِ وَيُقَالُ لِكَفِّ
عَيْنِ الْبُرِّ قُوعِ الصَّرْسُ وَلِخَيْطَيْهِ لِشَّيْءٍ مَانٍ وَالصَّقَاعُ الَّذِي يَلِي رَأْسَ
الْفَرَسِ دُونَ الْبُرِّ قُوعِ الْأَكْبَرِ وَالصَّقَاعُ مَا يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا أُرَادُوا
أَنْ تَرْتُمَ وَلِهَا أَوْ وَلَدَ غَيْرَهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ إِذَا رَأْسُ رَأْيَتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدَتْ
لَهُ الْغَمَائِمَ وَالصَّقَاعَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلخِرْقَةِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النَّاقَةُ إِذَا
طُئِرَتْ الْغِمَامَةُ وَالَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَيْنَاهَا الصَّقَاعُ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَجِ
وَالصَّقَاعُ صَّقَاعُ الْخِبَاءِ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ حَبْلٌ فَيُمدُّ عَلَى أَعْلَاهُ وَيُوتَرُ
وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ إِلَى وَتَدَيْنِ رُزَا فِي الْأَرْضِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ فَخَافُوا
تَقْوُصَ الْخِبَاءِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اصْقَعُوا بَيْتَكُمْ فَقَدْ عَصَفَتِ الرِّيحُ فَيَصْقَعُونَهُ
بِالْحَبْلِ كَمَا وَصَفْتَهُ وَالصَّقَاعُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحِكْمَةِ مِنَ اللَّجَامِ قَالَ رَبِيعَةُ
ابْنُ مَقْرُومٍ الصَّبِيَّ وَخَصْمٌ يَرُكَبُ الْعَوِصَاءَ طَاطِ عَنْ الْمُثَلَّى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ
طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لَجَامًا يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صَّقَاعٌ وَيُقَالُ صَقَعْتُهُ بِكَيِّ
أَيَّ وَسَمْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ وَالصَّقَعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالخَيْلِ وَغَيْرِهِمَا مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ
بَيَاضٌ قَالَ كَأَنَّهَا حَيْنَ فَاصِ الْمَاءِ وَاحْتَفَلَاتِ صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرَةِ
الذَّبُّ يَعْنِي الْعُقَابَ وَعُقَابٌ أَصْقَعٌ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ مِنْ
الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيَّ بِرَيْضِ الْمَقَانِعِ
وِظْلِيمِ أَصْقَعٌ قَدْ ابْيَضَّ رَأْسُهُ وَنِعَامَةٌ صَقْعَاءُ فِي وَسْطِ رَأْسِهَا بَيَاضٌ عَلَى أَيْتَةٍ
حَالَاتِهَا كَانَتْ وَالصَّقَعُ طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ فِي رَيْشِهِ وَرَأْسِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْعُصْفُورِ فِي
رَيْشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ إِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ
صِفَةٌ غَائِبَةٌ وَإِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ عَلَى الصِّفَةِ لِأَنَّهَا أَصْلُهُ وَقِيلَ الْأَصْقَعُ طَائِرٌ وَهُوَ الصَّفَارِيَّةُ
قَالَ قَطْرِبٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الصَّقْعَاءُ دُخْلَةٌ كَدْرَاءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ رَأْسُهَا أَصْفَرٌ
قَصِيرَةٌ الزَّمَكِيُّ أَبُو الْوَاظِعِ الصَّقْعَةُ بَيَاضٌ فِي وَسْطِ رَأْسِ الشَّاةِ السُّودَاءِ
وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّوْقَعَةُ وَصَقَعْتُهُ ضَرَبْتُهُ عَلَى صَوْ قَعْتِهِ قَالَ رُوْبَةُ

بالمَشْرَفِيَّاتِ وَطَاعِنٍ وَخَزِرٍ وَالصَّقَعِ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ وَفِرْسٍ أَصْقَعُ
أَبِيضٌ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْفِرْسِ نَاصِيَتُهُ وَقِيلَ نَاصِيَتُهُ الْبِيضَاءُ وَالصَّقَعُ
رَفْعُ الصَّوْتِ وَصَّقَعَ بِصَوْتِهِ يَصْقَعُ صَقْعًا وَصُقَاعًا رَفَعَهُ وَصَّقَعُ الدِّيكِ
صَوْتُهُ وَالصَّقِيعُ أَيْضًا صَوْتُهُ وَقَدْ صَّقَعِ الدِّيكُ يَصْقَعُ أَي صَاحَ وَالصَّقَعُ
نَاحِيَةُ الْأَرْضِ وَالْبَيْتُ وَصُقْعُ الرَّكِيَّةِ مَا حَوَّلَهَا وَتَحْتَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَالْجَمْعُ
أَصْقَاعٌ وَقَوْلُهُ قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَأَنَّهَا كُشِّيَّةٌ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ
إِنَّمَا مَعْنَاهُ فِي نَاحِيَةٍ وَجَمَعَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ لِتَقَارُبِ مَخْرَجِيهِمَا وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ فِي صُقْعٍ
بِالْغَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَاهُ رَبُّ مِنَ الْإِكْفَاءِ أَمْ الْغَيْنِ فِي صُقْعٍ وَضَعُ وَزَعَمَ
يُونُسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ رَوَاهُ كَذَلِكَ وَقَالَ أَعْنِي أَبَا عَمْرٍو لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَرَوْهَا قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فَالْحَالُ نَاطِقَةٌ بِأَنَّ فِي صُقْعٍ لَغْتَيْنِ الْعَيْنِ
وَالْغَيْنِ جَمِيعًا وَأَنَّ يَكُونُ إِبْدَالُ الْحَرْفِ لِلْحَرْفِ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصَّقَعِ أَي مِنْ أَهْلِ
هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَخَطَّيْبٌ مَصْقَعٌ بَلَايَغُ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ خُطَّابَاءُ حَرِينِ يَقُومُ
قَائِلُنَا بَرِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسْنِ قَيْلٍ هُوَ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ وَقِيلَ يَذْهَبُ فِي كُلِّ
صُقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ أَي نَاحِيَةٍ وَهُوَ لِلْفَارِسِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقَعُ الْبَلَاغَةُ فِي الْكَلَامِ
وَالْوُقُوعُ عَلَى الْمَعَانِي وَالصَّقَعُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَعُطَّارِدٌ وَأَبُوهُ
مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَالشَّيْخُ نَاجِيَةُ الْخِضَمِّ الْمَصْقَعُ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ
شَرُّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمَصْقَعُ أَي الْبَلَايَغُ الْمَاهِرُ فِي خُطْبَتِهِ الدَّاعِي
إِلَى الْفِتْنَةِ الَّذِي يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ الصَّقَعِ رَفْعِ الصَّوْتِ
وَمُتَابَعَتُهُ وَمِفْعَلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَهْ صَاقِعُ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ
تَسْمَعُهُ يَكْذِبُ أَي اسْكُتْ يَا كَذَّابُ فَقَدْ ضَلَلَتْ عَنْ الْحَقِّ وَالصَّاقِعُ
الْكَذَّابُ وَصَّقَعُ فِي كُلِّ النَّوَاحِي يَصْقَعُ ذَهَابَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُخِذْتُ بِحَرِيلَةَ نَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَجْهِ لَمْ يَصْقَعِ .
(* قَوْلُهُ « نَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَجْهِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ بَهَشْتُ ») .

هُوَ مِنْ هَذَا أَي لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْكَلَامِ وَيُقَالُ مَا أَدْرِي أَيْنَ صَّقَعِ وَبَقَعِ أَي مَا
أَدْرِي أَيْنَ ذَهَابِ قَلَّ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النِّفْيِ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ صَّقَعِ أَي
مَا أَدْرِي أَيْنَ تَوَجُّهُ قَالَ وَصُعُوكُ تَشَدُّدٌ هَمُّهُ عَلَيْهِ وَفِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ
مَصْقَعُ أَي مُتَوَجِّهُ وَصَّقَعِ فَلَانٌ نَحْوُ صُقْعِ كَذَا وَكَذَا أَي فَصَدَّهُ وَصَقَعَتِ
الرَّكِيَّةُ تَمَّصَّقَعُ صَقْعًا انْهَارَتْ كَصَعِقَتِ وَالصَّقَعُ الْقَزَعُ فِي الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ
ذَهَابُ الشَّعْرِ وَكُلُّ صَادٍ وَسِينٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ فَلِلْعَرَبِ فِيهَا لَغَتَانِ مِنْهُمَا مَنْ يَجْعَلُهَا سِينًا
وَمِنْهُمَا مَنْ يَجْعَلُهَا صَادًا لَا يَبَالُونَ مُتَصِلَةً كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُنْفَصِلَةً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ

واحدة إِلاَّ أَنَّ الصَّادِ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ وَالسِّينُ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ وَالصَّقَعِيُّ الَّذِي
يُولَدُ فِي الصَّقَعِيَّةِ ابْنُ دَرِيدِ الصَّقَعِيِّ الْحُوَارِ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الصَّقَعِيَّةِ
وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّتَاجِ قَالَ الرَّاعِي خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِيَّةَ حَتَّى يَطَّلَ يَقْرَهُ
الرَّاعِي سَجَالًا الْخَرَاخِرُ الْغَزِيرَاتُ الْوَاحِدَةُ خِرْخِرَةٌ يَعْنِي أَنَّ اللَّبَنَ يَكْثُرُ
حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّاعِي فَيَصْبُهُ فِي سِقَائِهِ سَجَالًا قَالَ وَالْإِحْسَابُ الْإِكْفَاءُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ
الصَّقَعِيُّ أَوْسَلُ النَّتَاجِ وَذَلِكَ حِينَ تَمُوتُ الشَّمْسُ فِيهِ رُؤُوسَ الْبَهْمِ صَقَعًا
قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ تَسْمِيهِ الشَّمْسِ وَالْقَيْطِيَّةَ ثُمَّ الصَّقَعِيَّةَ بَعْدَ الصَّقَعِيَّةِ
وَأَنَّهُ نَشِدَ بَيْتَ الرَّاعِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ طَائِفِيًّا يَقُولُ لِرِزْزِيقٍ عِنْدَهُمُ الصَّقِيعُ
وَالصَّقَعِيُّ كَالْغَمِّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ فِي حُرُورٍ
يَنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ وَالصَّقَعَاءُ الشَّمْسُ قَالَتِ ابْنَةُ
أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ لِأَبِيهَا فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ يَا أَبَتِ مَا أَشَدَّ الْحَرُّ إِذَا كَانَتْ
الصَّقَعَاءُ مِنْ فَوْقِكَ وَالرَّمْضَاءُ مِنْ تَحْتِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ أَنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ قَالَ
فَقُولِي مَا أَشَدَّ الْحَرُّ فحِينُذُ وَضَعُ بَابِ التَّعَجُّبِ